

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل مشروع بناء وتجهيز ملحقة جامعية بجرسيف

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه في البدء كان إقليم جرسيف تابعا لجهة تازة - الحسيمة - تاونات، وكان طلبة هذا الإقليم يسجلون لزوما بالكلية المتعددة التخصصات بتازة، وبتاريخ 2015/02/20 صدر المرسوم رقم 2.15.40 الصادر في فاتح جمادى الأولى 1436 (20 فبراير 2015) المتعلق بتحديد عدد الجهات وتسمياتها ومراكزها والعمالات والأقاليم المكونة لها، حيث أصبح إقليم جرسيف يوجد ضمن النفوذ الترابي لجهة الشرق، لكن هذا المرسوم لا ينص على إلحاق جميع المصالح الإدارية للإقليم بجهة الشرق، بل بقيت عدة إدارات في مدن أخرى أبرزها مدينة تازة، ومن بينها المؤسسة الجامعية حيث احتفظ بتسجيل طلبة جرسيف بالكلية المتعددة التخصصات بتازة، والتي تشرف عليها رئاسة جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.

وحيث أنه بتاريخ 2016/03/10 صادق مجلس جهة الشرق في إطار توسيع العرض الجامعي على اتفاقية شراكة مع رئاسة جامعة محمد الأول بوجدة بناء على مقرر مجلس جهة الشرق رقم 22 بتاريخ 10 مارس 2016، ترمي إلى إحداث أربع ملحقات جامعية بكل من بركان، السعيدية، ميسار وتاوريرت، كما صادق ذات المجلس في شق من نفس المقرر على بناء ملحقة بجرسيف بعد صدور مرسوم إلحاق طلبة إقليم جرسيف بجامعة محمد الأول.

وحيث أنه لم تكن هذه الاتفاقية تضم إقليم جرسيف لكونه كان آنذاك تابعا لرئاسة جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وليس رئاسة جامعة محمد الأول بوجدة، لذلك اتخذ مجلس الجهة مقرا يرمي إلى بناء ملحقة بجرسيف بعد صدور مرسوم إلحاق طلبة إقليم جرسيف بجامعة محمد الأول، المشار إليه.

وحيث أنه بتاريخ 2016/05/20 وقعت رسميا الاتفاقية المذكورة سلفا، مما جعل الملحقات الأربع المذكورة تحظى بأولوية زمنية، حيث انطلقت الأشغال في ملحقة تاوريرت، فيما تتحدث بعض الأنباء على صعوبة بناء ملحقتين منها لأسباب مختلفة. وبتاريخ 2016/06/01 أصدر وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر مذكرة تحت عدد 01/-963 حول تسجيل الطلبة الجدد برسم الموسم الجامعي 2016/2017، منح فيها الحق لطلبة إقليم جرسيف في اختيار التسجيل بالكلية المتعددة التخصصات بتازة أو بجامعة محمد الأول بوجدة، وهو القرار الذي مايزال معمولاً به إلى يومنا هذا، دون أن يصدر أي مرسوم يخص التقطيع الجامعي.

وحيث أنه مباشرة بعد صدور هذه الدورية، اتخذ المكتب المسير لدى مجلس جهة الشرق قرارا يرمي إلى إنجاز ملحقة اتفاقية بين جهة الشرق وجامعة محمد الأول بوجدة وولاية جهة الشرق من أجل بناء وتجهيز ملحقة جامعية بجرسيف، تلتزم فيه الجهة بمساهمة مالية قدرها 20 مليون درهم. وبتاريخ 2017/04/04 اتخذ ذات المجلس مقرا تحت رقم 128 بتاريخ 04 أبريل 2017 بالمصادقة على ملحقة اتفاقية بين جهة الشرق وجامعة محمد الأول بوجدة وولاية جهة الشرق من أجل بناء وتجهيز ملحقة جامعية بجرسيف، مما يجعل ملحقة جرسيف زمنية وإداريا تأتي بعد الملحقات الجامعية الممكن بناؤها والمشار إليها أعلاه.

وحيث أن عمالة إقليم جرسيف والجماعات الترابية بذات الإقليم عملت على توفير وعاء عقاري مساحته حوالي 25 هكتار من أجل إنجاز هذا المشروع الحيوي والهام.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم، عما يلي:

- ما هو مال مشروع بناء وتجهيز ملحقة جامعية بجرسيف؟
- وما هي الإجراءات التي ستتخذها وزارتكم للاستجابة لهذا المطلب؟
- وما هي الأجال الزمنية العملية التي ستعتمد من طرف وزارتكم قصد القيام بالمطلوب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعيد بعز يز